واللام من الحروف المتوسطة بين الرخاوة والشدة
وكون الهاء من الحروف الرخوة واللام في اسم الله من الحروف المفخمة
فالهمزة مرققة سواء جاورها مفخم او مرقق او متوسط
فلا يختص ذلك بمجاورة الاحرف المذكورة قال الملا وانما حذر
من تفخيم الهمزة بخصوصها وامر بترقيقها بعد دخولها في الحروف
المستفلة ومعرفة حكمها في الجملة لئلا تنقلب عينا بانقلاب
صفتها كما هو مسموع عن بعض الجهلة عند واتيها فالمراد
ايجاد ترقيقها مطلقا سواء جاورها مرقق كالحمد واعوذ
واهدنا ام مفخم كاسم الله او جاورها رخو كالهها
من اهدنا ام متوسط بين الشدة كاللام من الحمد
والعين من اعوذ ام جاورها متحد معها في اصل مخرجها
كالعين من اعوذ اولا الا انه لما كانت هذه الامثلة
مظان التقصير في ترقيقها خص ذكرها حذرا من تفخيمها
قال في النشر فان كان اي الملاقي للهمزة حرفا مجانسها
او مقاربها كان التحفظ بسهو اشد وبترقيقها
اكد نحو اعوذ اهدنا واعطى احطنا احق فكثير من
الناس ينطق بها في ذلك كالمتهوع اهـ اه ثم
حاذرن تفخيم همز الله في الابتدا ووصلا حالة النداء

لمجاورتها

١١٦

لمجاورتها اللام المفخمة في الاداء اللهم حاذرن تفخيم لام لله لكسرتها
ولام لنا لمجاورتها النون ولامي وليتلطف لمجاورة الاولى
الباء الرخوة ومجاورة الثانية الطاء المفخمة ولام وعلى الله لمجاورتها
اللام المفخمة في اسم الله ولام ولا الضالين من قوله تعالى ولا
الضالين لمجاورتها الضاد المفخمة وحاذرن لتفخيم الميم
الاولى والثانية من مخمصة والميم من مرض وبا برق لمجاورتها
الجيم المفخم وبا باطل لمجاورتها الالف المدية وبا بهم وبا بذي
لمجاورتها الرخوة واحرص وفي نسخة فاحرص على الشدة والجهر الذي
فيها اي في البا وفي الجيم لئلا تشتبه البا بالفاء والجيم
بالشين كحب والصبر بالاضافة اما للوزن او لادنى
ملابسة وهي كونهما مثالين البا الموحدة والظاهر ان
كلمة كحب محكية على ما ورد في الاية اما بكمالها او بارادة
كاف التشبيه فيها لقوله تعالى يحبونهم كحب الله واما الصبر
فعطف عليه من غير عاطف نحو وتواصوا بالصبر
اهملا وربوة اجتثت الفجر بالاضافة ايضا لما سبق
وخص الجيم بالذكر من بين حروف الجهر والشدة ايضا لاخراج
اهل مصر والشام اياها من دون مخرجها فيشتربها اللسان
فيمزجونها بالشين وكذا بعض اهل اليمن يمزجونها بالكاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)